إيمان أبي طالب صلوات الله عليه
في ميزان العترة الطاهرة

استكمالاً لملف "الكتاب والعترة"، وتوضيحاً لما نُسف في الحلقتين الماضيتين من أكاذيب البخاري ومسلم أمام حقائق القرآن والتاريخ، تُقدم هذه الحلقة الشواهد القاطعة من أحاديث العترة الطاهرة.

صراع السرديات: أين تكمن الحقيقة؟

سقيفة بني ساعدة ومذهبها
ومذهبها (البخاري ومسلم)؛
مركز التحريف الذي افترى
الكذب بجعل أبي طالبِ صلواتُ اللهِ
في "ضحضاحِ من نارِ".

العترة الطاهرة صلواتُ اللهِ عليهم؛
الأعرف بأسرار آبائهم وأجدادهم،
ومصدر الدين النقي الخالي
الخالي من التزييف.

لعن الله من منع الأجير أجره...
وجزء من هذا الأجر
الصلاة التامة على محمد وآله،
لا الصلاة البتراء التي يصليها أعداء الدين.

في أطهر طاهرين (شهادة الإمام الصادق)

عن الإمام الصادقِ صلواتُ اللهِ عليه:

"إِنَّ اللهُ كَانَ إِذْ لَا كَانَ، فَخَلَقَ الْكَانَ وَالْمَكَانَ، وَخَلَقَ نُورُ الْأَنْوارِ الَّذي نُوْرَتُ مِنْهُ الْأَنْوارِ، وَأَجْرى فيهِ مِنْ نُورِهِ الَّذي نُوْرَتُ مِنْهُ الْأَنْوار، وَهُوَ النَّورُ الَّذي خَلَقَ مِنْهُ مُحَمَّدًا وَعليًّا، فَلَمْ يَزَالَا نُورينِ أَوّلِينَ إِذْ لَا شَيْء كُوَنَ قَبلْهُما، فَلَمْ يَزَالَا يجرِيانِ مُطَهَّرِينَ فِي الْأَصْلَابِ الطَّاهِرَةِ حَتَّى افْتَرَقًا فِي أَطْهَرِنَ فِي أَطْهر طاهِرين في عبد الله وأبي طالب." [تمَّ الالتزام بالمصدر]

التحليل: هما في مرتبة واحدة، وهما أعلى شأناً من عبد المطلب، فهما "أطهر طاهرين" بالقياس إلى الأجداد.

الطواف بأمر المعصوم

شكا داود الرقي للإمام الصادق صلواتُ اللهِ عليه هماً، فأمره ببرنامج عبادي لحل مشكلته قائلاً: "إذا صرت بمكة فطف عن عبد المطلب طوافا وصل ركعتين عنه، وطف عن أبي طالب طوافا عنه ركعتين، وطف عن عبد الله طوافة ركعتين، طوافا وصل عنها ركعتين، وطف عن فاطمة بنت أسد طافا وصل عنها ركعتين، ثم ادع ان يرد عليك مالك."

[تمَّ الالتزام بالمصدر]

التحليل: الإمام الصادق صلواتُ الله عليه يرسم برنامجاً مستحباً من شؤون الحج، يثبت طهارة وإيمان هذه المجموعة المختارة.

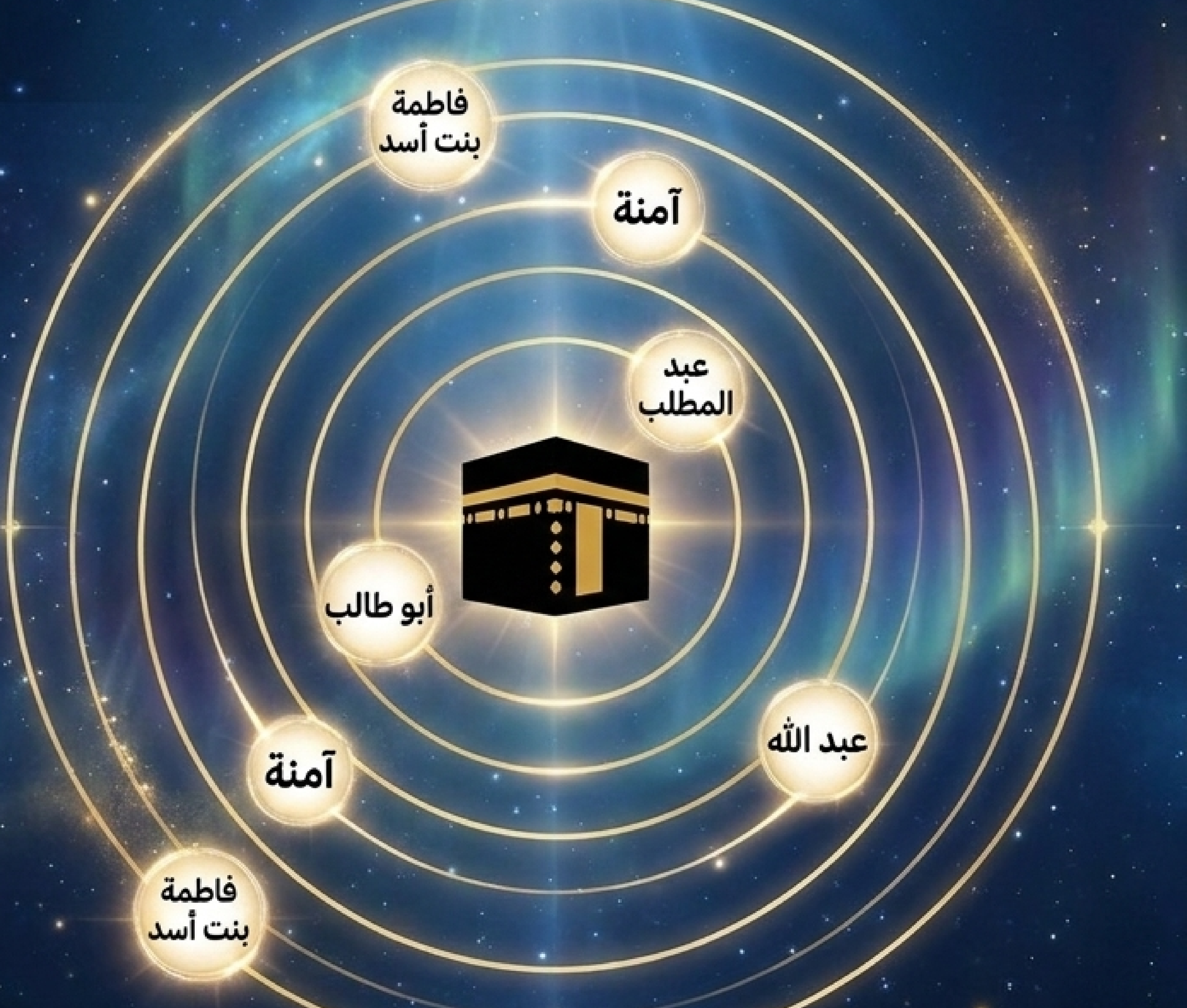

شهادة أمير المؤمنين في آبائه

عن الأصبغ بن نباتة، قال سمعت

أَمير الْمُؤْمِنينَ صلواتُ لـ اللهِ عليه يَقول:

"واللهُ ما عَبَدُ أَبِي وَلا جَدِّي عَبَدُ الْمُطْلَبِ وَلَا وٰلماشِم وَلَا عَبَدُ منَافِ صَنَّمًا قَطًّ. قيل:

قيل: فَمَا كَانوا يَعْبُدُونَ؟ قَالَ: كَانوا يُصلّونَ إِلَى الْبَيْتِ عَلَى دينِ إِبراهِيم مُتَمْسَكِينَ بِهِ."

[تمَّ الالتزام بالمصدر]

التحليل: المرجفون يقولون "كرم الله وجهه" لأنه لم يسجد لصنم، ويتجاهلون أن أباه وجده وأجداده لم يسجدوا للأصنام أيضاً، بل هم المجموعة الطاهرة من ذرية إبراهيم.

التشكيك في إيمان أبي طالب.. تذكرة إلى النار

سأل يونس بن نباتة الإمام
الصادق صلواتُ اللهِ عليه عمَّـا
عمَّا يقوله الناس أن أبا طالب في
ضخضاح من نار، فقال:
"كذب أعداء الله، إن أبا طالب من
رفقاء النبيين والصديقين والشهداء
والصالحين وحسن أولئك رفيقًا."
[تمَّ الالتزام بالمصدر]

كتَب أَبانَ بن مُحَمَّدِ لِلإمامِ الرَّضَا
صلواتُ اللهِ عليه: "جَعَلَتُ فدَاكَ
قَدْ شَكَكَتُ فِي إيمانِ أَبِي طالِبِ"،
فَكَتَب الإمام بيدهِ: "إِنَّكَ إنْ لَمْ تَقْرُ
بِإيمانِ أَبِي طالِبِ بـــــا طالِبِ
كَانَ مُصيرُكَ إِلَى النَّارِ."
[تمَّ الالتزام بالمصدر]

الشفاعة العظمى والنور الغالب

ردَّ أمير المؤمنينِ صلواتُ اللهِ عليه على رجلِ زعم
أن أبا طالب معذَّب في النارِ قائِلاً:
"مَهُ، فَض اللهُ فَاكَ، والذي بعثُ محمَّدًا بالحقُّ نبيًّا
لَو شَفَعُ أَبِي كُلِّ مُذنبٍ على وَجهِ الأرض لَشفَعَهُ اللهُ،
أَبِي معذَّب في النارِ وابنه قَسيم الجنَّةِ والنارِ؟
والذي بعثُ محمَّدًا بالحقُّ إن نور أبِي طالبِ غَالبٌ يوم القيامةِ
ليطفئ أنوار الخَلائِق إلَّا خَمسةُ أنوارِ: نور محمَّدٍ، ونور
فاطِمة، ونور الحسن والحسينِ، ونور ولَده من الأئِمةِ.
أَلَّا إن نوره من نورنا خَلُقَهُ اللهُ من قبل خَلقِ آدَم بألفِي عامِ."

[تمَّ الالتزام بالمصدر]

مقام الرضا ورجحان الإيمان

وعن الإمام الصادق
صلواتُ اللهِ عليه:
"ما مات أبو طالب حتَّى
أعطى رسول الله
من نفسه الرضا."
[تمَّ الالتزام بالمصدر

قال الإمام الصادق صلواتُ اللهِ:
"كذبوا والله، إن إيمان أبي طالب
لو وضع في كفة ميزان في
وإيمان هذا الخلق في كفَة
ميزان لرجح إيمان أبي
طالب على إيمانهم."
[تمَّ الالتزام بالمصدر]

التحليل: منزلة "الرضا" هي أعلى من منزلة الطاعة أو الإسلام أو التسليم؛ إنها منزلة الأنبياء، وقد بلغها أبو طالب بخدمته وحمايته للنبي الأعظم صلى الله عليه وآله.

برهان الإمام السجاد (العصمة القرآنية)

سُئل الإمام السجاد صلواتُ اللهِ عليه عن إيمان أبي طالب، طالب، فقال: "وعجباه، أيطعنون على أبي طالب أو على رسول الله صلى الله عليه وآله؟ وقد وقد نهاهُ اللهُ أن يقُرّ ؤمنة مع كافرٍ في غيرِ آية من القرآنِ، ولا يشك أحدُ أن بنت أسدم المؤمنات السابقات، وأنَّها لم تزل تحت أبي طالب حتَّى مات أبو طالب."

[تمَّ الالتزام بالمصدر]

القرآن يمنع بقاء المؤمنة في عصمة كافر

فاطمة بنت أسد من المؤمنات السابقات قطعاً

بقيت زوجة لأبي طالب حتى وفاته

النتيجة: أبو طالب مؤمن، وإلا لكان النبي مخالفاً للقرآن.

التحليل: اتهام أبي طالب بالكفر هو طعن مباشر في النبي الأعظم صلى الله عليه وآله، لأنه يخالف صريح القرآن.

مؤمن آل فرعون وشيعة السر

العلن
(القوة العسكرية)

السر
(الحماية العشائرية)

عن الإمام الحسن العسكري صلواتُ اللهِ عليه:

"إن أبا طالب كان كمؤمن آل فرعون يكتم إيمانه، إن الله تعالى أوحى إلى رسول الله: إنّي قد أيدتك بشيعتين، شيعة تنصرك سرًا، وشيعة تنصرك علانيّة. فأما التي تنصرك سرًا فسيدهم وأفضلهم أبو طالب، وأما التي تنصرك علانيّة فسيدهم وأُفضلهم ابنه عليّ بن أبي طالب." [تمّ الالتزام بالمصدر]

التحليل: أبو طالب أخفى إيمانه ليكفل الحماية العشائرية للنبي الأعظم في مكة، فصنع له الشخصية الاجتماعية، بينما أقام ولده أمير المؤمنين صلواتُ اللهِ عليه الإسلام في المدينة بالعلن.

عمَّن تأخذ دينك؟ (السند الذهبي مقابل السند المهزلة)

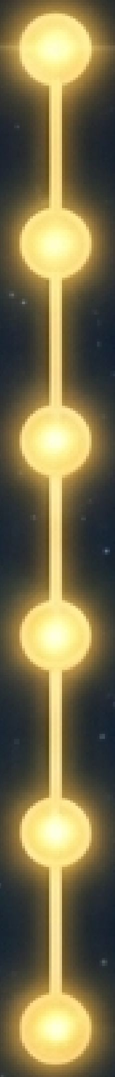

سلسلة الحق

جعفر الصادق، عن أبيه محمد
الباقر، عن أبيه علي السجاد، عن أبيه
الحسين الشهيد، عن أبيه علي بن
أبي طالب، ومرجعهم إلى رسول
رسول الله صلى الله عليه وآله.

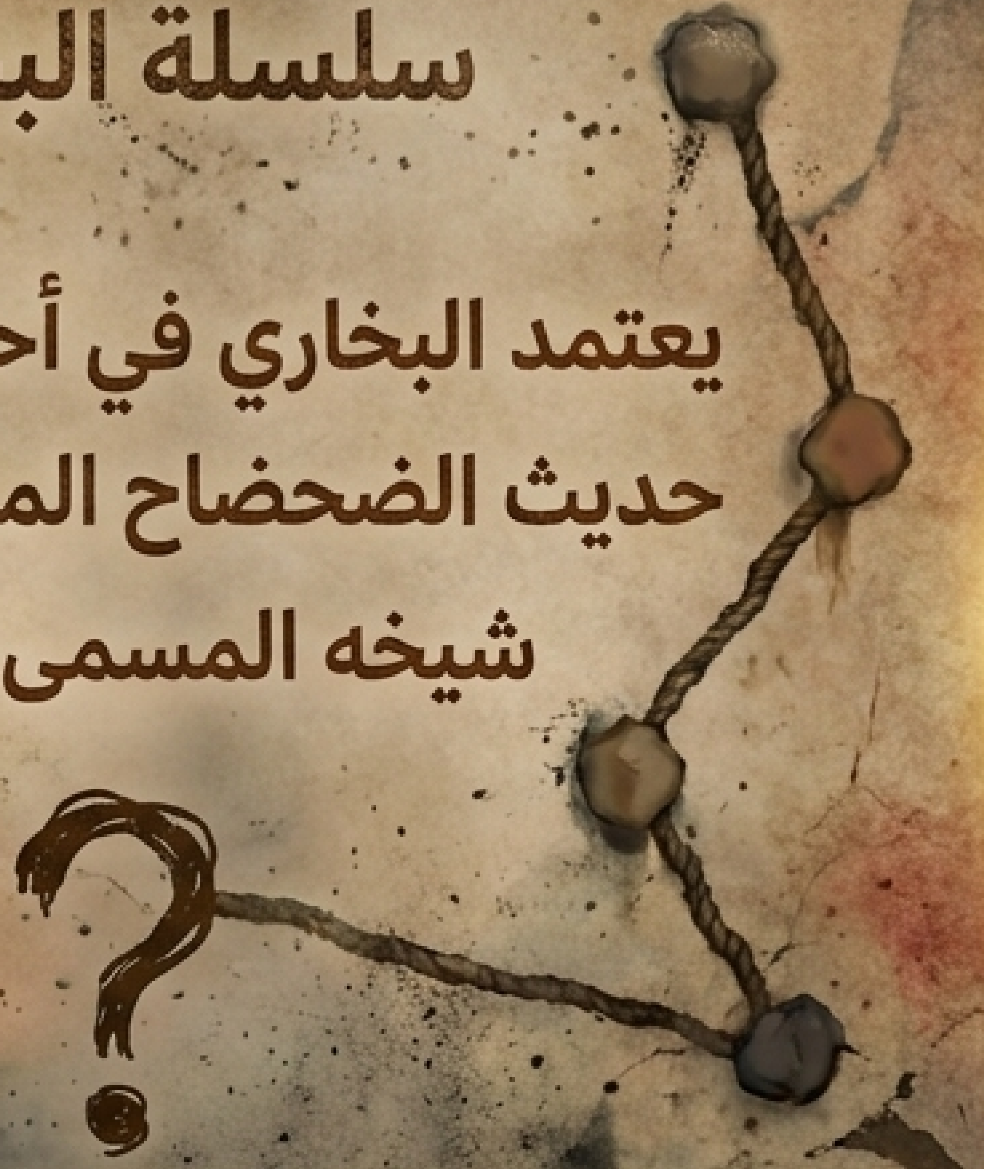

سلسلة البخاري

يعتمد البخاري في أحاديثه (ومنها
حديث الضحضاح المفتَرى) على
شيخه المسمى: مسدَّد

التحليل: الشيعي الواعي يأخذ دينه من "ابن الزهراء"، فمن هو هذا "مسَّدد" الذي بنى عليه البخاري دينه وعقيدته؟

شيخ البخاري (صاحب نسب الرقية)

المفارقة: البخاري
يترك أحاديث العترة
الطاهرة، ليأخذ عقيدته
في أبي طالب من ابن
"مرعبل ومطربل"!

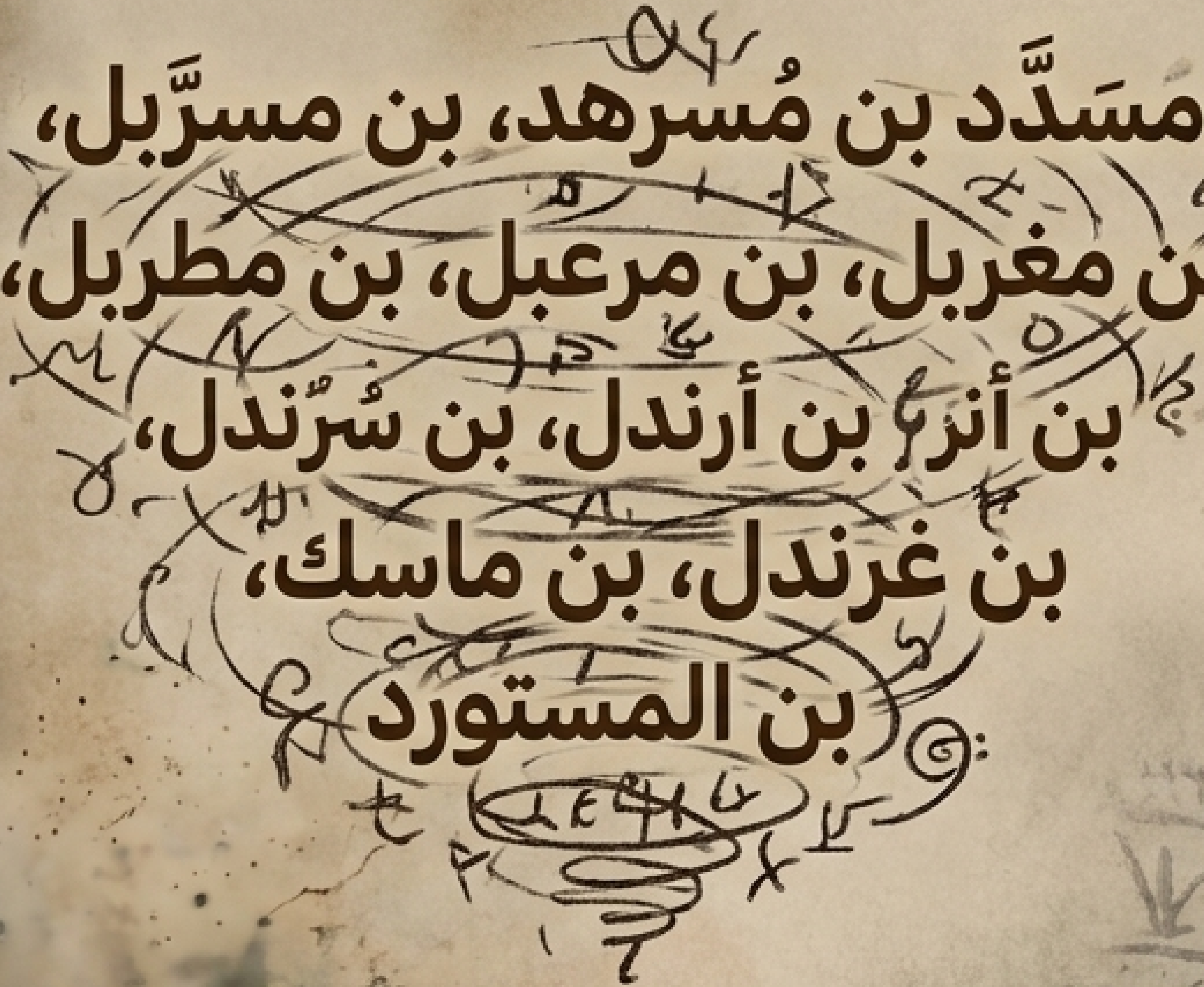

مسَدَّد بن مُسرهد، بن مسرَّبل،
بن مغربل، بن مرعبل، بن مطربل،
بن أنز، بن أرندل، بن سُرُندل،
بن غرندل، بن ماسك،
بن المستورد

من هو شيخ البخاري؟
(الأسماء أعلاه)

شهادة القوم: هذا النسب السخيف المضحك أقرَّ به علماء السنة أنفسهم واعترفوا بأنه يشبه "رقية العقرب" أو الطلاسم السحرية.

ثُمُن دين البخاري مبني على الخرافة

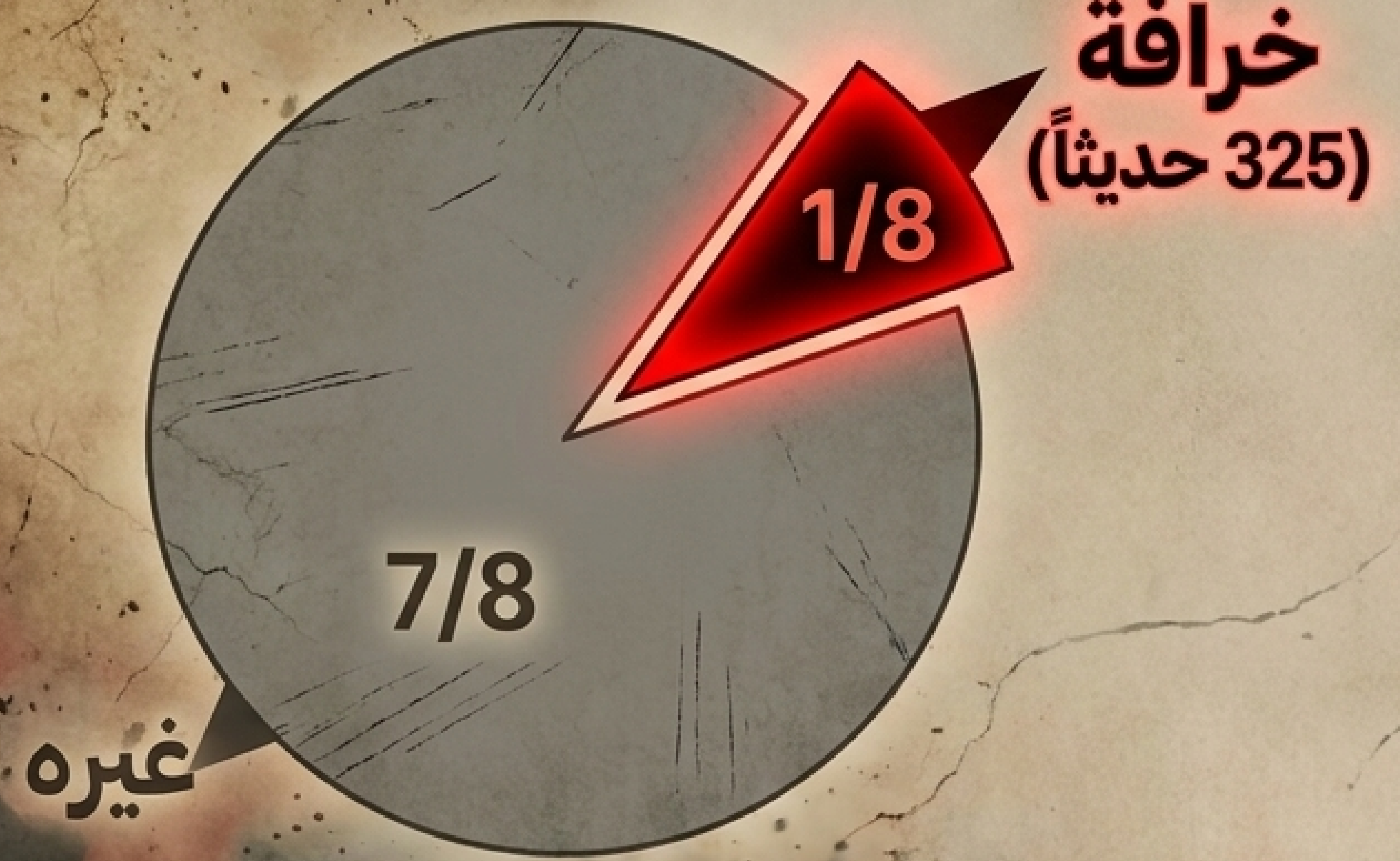

الأرقام تتحدث (بحسب
إحصاء ابن حجر العسقلاني):

- إجمالي الأحاديث الأصلية في البخاري (بدون مكرر): 2761 حديثاً.
- الأحاديث المروية عن شيخه "مسدد": 325 حديثاً.

النتيجة المنطقية: حوالي ثُمن أحاديث البخاري مأخوذة من هذه الشخصية ذات النسب الخرافي، ومن بينها الحديث الكاذب (رقم 3883) الذي يزعم أن أبا طالب في "ضحضاح من نار".

نداء إلى العقول الباحثة عن الحقيقة

مدرسة السقيفة

الخيار الإبليسي: دين يبني عقائده ويشتم حماة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله استناداً إلى كذابين ورواة بأنساب وهمية وهمية تثير السخرية.

دين العترة
(طوق النجاة)

الرجوع الصافي لأحاديث محمد وآل محمد صلواتُ اللهِ اللهِ عليهم، بعيداً عن قذارات السقيفة وتدليس حوزه الطوسيين.

مدرسة الطوسيين

الخيار الأقذر: المذهب الشيعي المزيّف (مرجعية النجف وكربلاء) الذي يطمس البصائر ويحول أُتباعه إلى عميان يقادون بالوثائق المزيفة والجهل المطبق.

(قَدِ افْتَرَيْنَا عَلَى اللهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُم بَعْدَ إِذْ نَجَّانَا اللهُ مِنْهَاۚ وَمَا
يَكُونُ لَنَا أَنْ نَّعُودَ فِيهَا إِلَّا أَن يَشَاءَ اللهُ رَبُّنَاۚ وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًاۚ
عَلَى اللهِ تَوَكَّلْنَاۚ رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ)

[تم التحقق من القرآن الكريم]

الحقيقة ليست في دين سقيفة بني ساعدة، ولا في دين سقيفة بني طوسي.
الحقيقة في دين محمد صلواتُ اللهِ عليه وآله.. الذي هو دين عترته الطاهرة.